تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم على مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد

م.د/ خالد حسين محمد على *

مدخل ومشكلة البحث:

تسعي المؤسسات التعليمية جاهدة لتطوير مناهجها الدراسية،ووضع المتعلم موضع الإهتمام، وتكثيف الجهود لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلي الكفاءة العالية ، وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

ومن الإتجاهات الحديثة فى أساليب التدريس هو التعلم الفردى معتمداً على أن خطأ معظم المعلمين هو شرح الدرس بطريقة تناسب قدرات المتعلم المتوسط في حين هذا لا يتناسب مع قدرات المتعلمين ذوى المستوى الضعيف أو العالى ، الأمر الذي يدعونا إلى الإهتمام بالتعلم الفردى.(٧: ٥٢ – ٥٣)

ويتفق كل من: **على محمد عبد المنعم (٢٠١١)، محمد عطيه خميس (٢٠١٢)** على أن التعلم الفردى هو عبارة عن نظام تعليمي تم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار التعليم الجماعى، وذلك بغرض أن تصل نسبة كبيرة منهم (٩٠% أو أكثر) إلى مستوى واحد من الإتقان كل حسب معدله الذى يتناسب مع قدراته وإستعداداته.(١١: ٣٥١)،(١٩ : ٣٧٧)

ويشير **كيفن أوليفر Kevin Oliver (٢٠٠٥)** إلى أن إسترتيجية كيلر هى نظام التعليم الشخصى Personalized System Of Instruction ، وتعرف بعدة أسماء منها تفريد التعليم Individualized Instruction والتعليم بالموديلات Medular Instruction. (٣١: ٣٥)

ويضيف **توفيق مرعى ومحمد الحيلة (٢٠١٤)** أن دور المعلم في إستراتيجية كيلر يختلف عن دوره في الطريقة التقليدية فهو ليس المصدر الوحيد للمعلومات أو محتكر المعرفة، وإنما يقوم بإختيار المادة التعليمية ، وتحديدها وإعدادها وفقاً لتنظيم معين ، ويحدد الطريقة التي يتم بها عرض المادة التعليمية ، ويعد الإختبارات المتعددة لكل وحدة تعليمية ، والإختبار النهائي لجميع الوحدات التعليمية ودليل الدراسة الخاصة بالوحدات التعليمية، ويقوم بإجراء التقويم النهائي لتحصيل المتعلمين في المادة العلمية.(٣: ٥٤)

ويسمح للمتعلم في إستراتيجية كيلر بالسير في التعلم بسرعة تتمشي مع قدراته وإمكاناته ومستواه (منخفض – مرتفع) ورغباته مما يتيح له ضبط تقدمه خلال تعلمه لمحتوي المقرر

* مدرس بقسم تدريب الألعاب الجماعية وألعاب المضرب – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.

طالما أن إتقان التعلم شرط أساسي بالنسبة لإستراتيجية كيلر فمن الطبيعي أن يختلف مقدار الوقت الذي يحتاج إليه كل متعلم للوصول إلي المستوي المطلوب، وإتقان محتوي التعلم، وذلك لإختلاف السرعة الذاتية لكل متعلم.(٢٩: ٤٦)

ويشير **محمد عطيه خميس** (٢٠١٢) أن الوسائط الفائقة وقواعد بياناتها تمثل تطور منطقي يجمع بين تكنولوجيا النص الفائق Hypertext Technology ، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة Hypermedia Technology ، وكلمة فائق Hyper تعني النص الموسع Extended ، المعمم Generalized ، ومتعدد الأبعاد Multidimensional.(١٩: ٢١٢)

ويتميز الحاسب الآلي بقدرته على تخزين وترتيب كم هائل من المعلومات ، واسترجاعها في وقت الحاجة إليها بدون تعب أو ملل ، وكذلك تقديم المعلومة بطريقة شيقة عن طريق استخدام الوسائط المتعددة للحاسب الآلي يكون ذو تأثير نفسي جيد ، وفعال من خلال عمليات التفاعل بين متلقي المعرفة ، والحاسب الآلي الذي يجعل المتعلم مشاركاً ايجابياً، ويستطيع تحصيل المعارف والمعلومات ، والمهارات بصورة أسرع وأفضل مما يُزيد من مستواه المعرفي والحركى.(١٤: ٣٩٠)،(٣٠: ٢٨)،(٢١: ١٦٦)،(٢٣:١٦١)

ويعد إكتساب وإتقان المهارات الأساسية عامل يتأسس عليه الوصول لأعلي المستويات الرياضية، فمهما بلغ مستوى الفرد من الصفات البدنية والسمات الخلقية والإرادية فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الأساسية.(٢٢: ٥٥)

وتعتبر مهارة التصويب من السقوط للأمام من أصعب المهارات فى الأداء حيث أن السقوط يدمج مع حركة الرمى ، ويرتكز على عدة مراحل (مرحلة بناء العزم ، مرحلة الدفع ، مرحلة العمل فى الهواء ، مرحلة الهبوط).(١٢ : ١٤٧)

ويستعرض الباحث العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تشير إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية كيلر فى تعلم الجوانب المعرفية والمهارية فى الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من : **مرفت سمير حسين** (٢٠٠٣)(٢٠)، **سالى محمد عبد اللطيف** (٢٠٠٥) (٩)، **نيفين حنفى عبد الخالق** (٢٠٠٥)(٢٥)، **محمد عبده خضر** (٢٠١٠) (١٨)، **أحمد بهاء الدين عبد اللطيف** (٢٠١١)(١)، **حبيب رضا حبيب** (٢٠١٢)(٥)، **دينا عبد الرحيم مهنى** (٢٠١٤)(٨) ومن خلال هذا المسح المرجعى للدراسات العلمية لاحظ الباحث أنه لا توجد أى دراسة علمية – فى حدود علم الباحث – تناولت تأثير إستخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم على مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد.

كما أن استخدام الطريقة التقليدية فى عملية التعلم لا يستطيع المعلم من خلالها الاهتمام بكل متعلم على حدة مهما كان مخلصا فى عملة نظراً لقصر الوقت المخصص لكل محاضرة

فزمنها (٩٠ق) ،بالإضافة إلى وجود العديد من المهارات الهجومية فى كرة اليد، والكثرة العددية للطلاب فى مقرر كرة اليد بالقسم ، وبإعتبار أن كرة اليد أحد الميادين الهامة ، والتى يجب أن تنال حظها من تكنولوجيا التعليم ، وخاصة فى تعلم المهارات الرياضية فينتقل التدريس من طرق وأساليب تعتمد على سلبية المتعلم والمعلم إلى أساليب متطورة يقبل فيها المعلم على العطاء بحب وإقناع ، ويتفاعل فيها المتعلم بميل ورغبة صادقين لتعلم المهارات ، وتنتقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ، ويكون دور المعلم هو الموجه والمرشد والمخطط لرسم إستراتيجية تدريس المحاضرة من خلال طرق وأساليب التدريس والوسائط الفائقة لتحقيق أهداف محددة .

ومن هنا إنبثقت فكرة البحث فى كونها محاولة علمية للتعرف على تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم على مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمى بإستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بإستخدام الوسائط الفائقة ، والتعرف على تأثيره على مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً للمستويان (المنخفض – المرتفع) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد ولصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً للمستويان (المنخفض – المرتفع) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد ولصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً للمستويان (المنخفض – المرتفع) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية (المنخفض – المرتفع).

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

إستراتيجية كيلر Killer Strategy :

هي" إحدى إستراتيجيات التعليم المفرد المعاصر وتتيح الفرصة لكل متعلم أن يسير في التعليم بمعدل سرعته الذاتية الخاصة، وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية

التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلم مهما كانت إستعداداته أو قدراته أو معدل سرعته الذاتية".(٢٨: ٣٢٧)

تفريد التعليم Individualized Instruction :

هو"عبارة عن نظام تعليمي تم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار التعليم الجماعى،وذلك بغرض أن تصل نسبة كبيرة منهم (٨٠% أو أكثر) إلى مستوى واحد من الإتقان كل حسب معدله الذى يتناسب مع قدراته وإستعداداته".

(١٩ : ٣٧٧)

الوسائط الفائقة Hyper Media :

هي" إسترتيجية تعليمية تستخدم في نقل وتقديم المعلومات بصورة غير خطية والإستفادة بالمداخل الحسية للمتعلم " البصرية والسمعية "،وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التي تخزن عليها المعلومات في صورة نصوص مكتوبة، ولقطات فيديو متحركة وثابتة وصور ورسوم متحركة وثابتة وأفلام وألوان متناسقة وتسجيلات صوتية وموسيقي، وكذلك التحكم في الوصول للمعلومات بسرعة وسهولة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية".(٢٦: ٢٥٨ ، ٢٥٩)

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة **مرفت سمير حسين (٢٠٠٣)**(٢٠) وأستهدفت التعرف علي تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الوسائط المتعددة علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٠) طالبة، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب تفريد التعليم من خلال الوسائط تأثيراً إيجابياً علي المستوي المهاري والمعرفي لبعض مهارات الكرة الطائرة.

٢- دراسة **أنجورلا سكوت Angorla Scott (٢٠٠٥)**(٢٧) وأستهدفت التعرف علي تأثير إستخدام الوسائط المتعددة على إكتساب المهارة فى كرة السلة، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (١٢) لاعباً من لاعبى كرة السلة بجامعة **Idaho**، ومن أهم النتائج : أن المتعلمين من خلال الوسائط المتعددة حققوا نتائج أعلي في إكتساب المهارة فى كرة السلة وذلك لأنها تثرى خبراتهم بالإضافة إلي أن البرامج ممتعة وشيقة.

٣- دراسة **سالى محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥)** (٩) وأستهدفت التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبرميديا علي تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة

قوامها (٢٠) طالبة، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبرميديا تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى وتعلم بعض مهارات الهوكى.

٤- دراسة **نيفين حنفى عبد الخالق (٢٠٠٥)**(٢٥) وأستهدفت التعرف علي تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الوسائط المتعددة علي تعلم بعض مهارات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت العينة علي عدد (٦٠) طالبة، ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمي المقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الوسائط المتعددة له تأثير إيجابي دال إحصائياً علي مستوي الأداء المهاري فى البالية.

٥- دراسة **محمد عبده خضر (٢٠١٠)** (١٨) وأستهدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمى بإستراتيجية كيلر فى تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية،وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢١) تلميذاً، ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمى بإستراتيجية كيلر المعد بتقنية الهيبرميديا له تأثير إيجابى دال إحصائياً على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦- دراسة **أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (٢٠١١)**(١) وأستهدفت التعرف على تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة علي تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٢) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى، ومن أهم النتائج : يؤثر تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة تأثيراً إيجابياً علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم.

٧- دراسة **حبيب رضا حبيب (٢٠١٢)**(٥) وأستهدفت التعرف على فاعلية تفريد التعليم إلكترونياً باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية فى الريشة الطائرة، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق ، ومن أهم النتائج :يؤثر تفريد التعليم إلكترونياً باستخدام الوسائط الفائقة تأثيراً إيجابياً علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية فى الريشة الطائرة.

٨- دراسة **دينا عبد الرحيم مهنى (٢٠١٤)**(٨) وأستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية كيلر على مستوى أداء المهارات الأساسية فى تنس الطاولة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) طالبة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، ومن أهم النتائج : استخدام البرنامج التعليمى بإستراتيجية كيلر له تأثير إيجابى دال إحصائياً على مستوى أداء المهارات الأساسية فى تنس الطاولة.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

إتبع الباحث المنهج التجريبي بإستخدام القياسات القبلية البعدية للمجموعتين إحداهما تجريبية أستخدمت إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) ، والأخرى ضابطة أستخدمت الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأمر) فى التعليم.

عينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها (٥٤) طالباً بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦، وقد تم إستبعاد عدد (١٢) طالباً للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٢) طالباً تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢١) طالباً.

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى وهى : معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) وبعض القدرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين – القدرة العضلية للرجلين – الرشاقة – التوافق بين العين والكرة – المرونة الديناميكية) ، ومستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد، والجدولين (١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث فى معدلات النمو وبعض المتغيرات البدنية قيد البحث ن = ٥٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	السنة	١٩,٢٠	٠,٧٣	١٩,٠٠	٠,٨٢
الطول	سم	١٦٩,٥٠	٥,٠٩	١٦٨,٠٠	٠,٨٨
الوزن	كجم	٦٦,٢٥	٤,١١	٦٥,٠٠	٠,٩١
الذكاء المصور	درجة	٤٢,٧٩	٥,٢٧	٤١,٥٠	٠,٧٣
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٧٥	٠,٥١	٤,٦٠	٠,٨٨
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٩٠	٠,٢٥	١,٨٥	٠,٦٠
الرشاقة	ث	٧,٧٧	١,٦٩	٧,٥٩	٠,٣٢

التوافق بين العين والكرة	درجة	١٤,٠٠	٣,٥١	١٣,٠٠	٠,٨٥
المرونة الديناميكية	عدد	٢٠,١٩	٤,٢٦	١٩,٥٠	٠,٤٩

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية (قيد البحث) تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٢) تجانس أفراد عينة البحث فى المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ٥٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,٥٠	١,٨٣	٣,٠٠	٠,٨٢
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٨,٢٤	٢,٩١	٧,٥٠	٠,٧٦

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

تقسيم المجموعتين التجريبية والضابطة إلى مستويان:

قام الباحث بترتيب نتائج الطلاب تنازلياً فى الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ثم تم تقسيم الطلاب إلى مستويين فى المجموعتين التجريبية والضابطة (مستوى منخفض – مستوى مرتفع) ، وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) توزيع الطلاب وفقاً لمستوى الأداء البدنى والمهارى فى المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة / المستوى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	مستوى منخفض	مستوى مرتفع	مستوى منخفض	مستوى مرتفع
العدد	١٣	٨	١٢	٩
المجموع	٢١		٢١	

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- ساعة إيقاف. - شريط قياس. - كرات طبية.
- **ملعب كرة يد بأدواته القانونية.** - **مراتب إسفنجية.**

ثانياً : الإختبارات البدنية : ملحق(١)

قام الباحث بتحديد الإختبارات البدنية والمهارية وإختبار الذكاء من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في الإختبارات والمقاييس وكرة اليد (٢)،(١٣)،(١٥)، (١٧) فجاءت كما يلي :

١- إختبار دفع كرة طبية لأقصى مسافة.

٢- إختبار الوثب العريض من الثبات.

٣- إختبار الجرى الزجزاجى بطريقة بارو ٣ × ٤,٥م

٤- إختبار رمى وإستقبال الكرات.

٥- إختبار اللمس السفلى والجانبى.

ثالثاً : الإختبارات المهارية : ملحق(٢)

١- إختبار دقة التصويب من السقوط.

٢- إختبار قوة ودقة التصويب من السقوط.

رابعاً : إختبار الذكاء المصور إعداد / **أحمد زكى صالح (١٩٨٧)**(٢) ملحق (٣)

أستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لقياس الذكاء لدى أفراد عينة البحث الأساسية، ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤالاً لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الإختلاف ، وقد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى التربية الرياضية وحصل على درجة عالية من الصدق والثبات، ولذلك يعد من أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضى.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق :

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على عينة قوامها (١٢) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، وعينة أخرى قوامها (١٢) طالباً يمثلون فريق كرة اليد بالكلية (مجموعة مميزة)، ثم تم حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	مجموعة مميزة ن = ١٢		مجموعة غير مميزة ن = ١٢		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٨٣	٠,٤١	٤,٦٠	٠,٤٧	*٦,٥١
القدرة العضلية للرجلين	متر	٢,١٠	٠,١١	١,٨٠	٠,١٥	*٥,٣٦
الرشاقة	ث	٧,٠٤	٠,٤٩	٧,٩٣	٠,٧٢	*٣,٣٨
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٦,٥٠	٢,١٦	١٣,٠٠	٢,٤٤	*٣,٥٦
المرونة الديناميكية	عدد	٢٤,٠٠	٢,٥١	١٩,١٥	٣,١٩	*٣,٩٦
دقة التصويب من السقوط	درجة	١٢,٨٣	١,٣٣	٣,٠٠	١,٥١	*١٦,١١
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٢٥,٢٥	٢,٦٨	٧,٩٢	١,٩٣	*١٧,٣٩

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٧٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات قيد البحث مما يشير إلى صدق تلك الإختبارات.

ثانياً: معامل الثبات :

تم حساب معامل الثبات بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (١٢) طالباً، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (٣) أيام ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن=١٢

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٦٠	٠,٤٧	٤,٦٨	٠,٥١	*٠,٨٩٣
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٨٠	٠,١٥	١,٨٥	٠,١١	*٠,٩٠١
الرشاقة	ث	٧,٩٣	٠,٧٢	٧,٩١	٠,٦٤	*٠,٩٠٤
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٣,٠٠	٢,٤٤	١٣,٥٠	٢,٣٩	*٠,٧٨١
المرونة الديناميكية	عدد	١٩,١٥	٣,١٩	٢٠,٠٠	٢,٨١	*٠,٧٤٦
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,٠٠	١,٥١	٣,٢٥	١,٤٧	*٠,٧٩١
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٧,٩٢	١,٩٣	٨,٠٠	١,٨٥	*٠,٨٦٣

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٧٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى للاختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لإختبار الذكاء المصور:

تم حساب المعاملات العلمية (الثبات – الصدق) لإختبار الذكاء المصور عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول،وذلك فى الفترة من ٢٠١٥/٩/١ وحتى ٢٠١٥/٩/١٠، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المعاملات العلمية (الثبات – الصدق الذاتى) لإختبار الذكاء المصور ن=١٢

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع		
الذكاء المصور	درجة	٤١,٢٠	٣,٩٧	٤٢,٠٠	٣,٦١	*٠,٧٢٤	٠,٨٥١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٧٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقيين الأول والثانى لإختبار الذكاء المصور مما يشير إلى ثبات الاختبار عند التطبيق ، كما بلغ معامل الصدق الذاتى له (٠,٨٥١) مما يشير إلى صدق الإختبار.

البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية كيلر بواسطة الوسائط الفائقة :

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تعليم طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة الأداء الصحيح لمهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد بالإضافة للمفاهيم والحقائق والمعلومات المرتبطة بها.

أغراض البرنامج:

- إكساب المتعلمين طريقة الأداء الصحيحة لمهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد.
- أن يستطيع المتعلمين فهم وإدراك المراحل الفنية للأداء الحركى للمهارة قيد البحث.
- إكساب المتعلمين المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارة قيد البحث.
- إكساب المتعلمين القدرة على التفاعل مع كل من المادة المتعلمة والوسيطة التكنولوجية.
- أن يتمكن المتعلمين من استخدام البرمجية المعدة بتقنية الوسائط الفائقة باستخدام الحاسب الآلى بطريقة جيدة.

أسس البرنامج :

١- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات المتعلمين بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهم للتعلم.

٢- أن يتم توفير فرصة لكل المتعلمين للممارسة والعمل فى وقت واحد والتقدم فى تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.

٣- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.

٤- مراعاة أن يتدرج البرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى كل طالب.

٥- أن تكون سمة البرنامج هى التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات الطالب الحركية.

٦- أن يتم تقديم المعلومات التى يتضمنها البرنامج التعليمى فى إطار متكامل ومترابط وفعال يستخدم جميع حواس المتعلم.

٧- مراعاة شكل وحجم الرسوم المسلسلة والصور ومقاطع الفيديو والنص المعرفى بما يتناسب وحجم الشاشة.

٨- أن يتم عرض جميع الرسوم والصور ومقاطع الفيديو بواسطة الحاسب الآلى بجانب النص المعرفى.

٩- أن يقوم المتعلم بالعمل على الحاسب الآلى والاختيار من قائمة المحتويات والتفرع والإبحار داخل البرنامج بنفسه بما يتناسب مع مستوى التعلم المطلوب تحقيقه.

١٠- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم تقوده إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من فعالية التعليم من حيث الفهم والتحليل والتقويم.

تحديد مستوى البرمجية :

تعتبر عملية اختيار المحتوى من أصعب خطوات بناء البرمجية، وتتمثل هذه الصعوبة فى اختيار الحقائق والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بمهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد، وكذلك تحديد لقطات الفيديو التعليمية ، والصور التوضيحية والمقاطع الموسيقية وغيرها من المواد والأدوات التعليمية التى وقع الاختيار عليها ، وتنظيمها بما يسهم فى تحقيق أهداف البرمجية.

مراحل إنتاج البرمجية:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية مثل: **محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١)(١٦)، وفيقة مصطفى (٢٠٠٧)(٢٦)، كمال يوسف وآخرون (٢٠١٠)(١٤) ، على محمد عبد المنعم (٢٠١١)** (١١) والدراسات العلمية التى تناولت استراتيجية كيلر بصفة خاصة مثل (٣)،(٩)،(١٢)وذلك بغرض تصميم البرنامج التعليمى فى ضوء الأهداف المحددة.

- مرحلة كتابة السيناريو:

تم إعداد سيناريو البرنامج فى ضوء الأهداف العامة المراد الوصول إليها والمادة العلمية للمهارة قيد البحث وقد اتبع ما يلى:

- إعداد السيناريو الخاص بالبرنامج فى صورته الأولية :

تم عرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال كرة اليد وطرق التدريس ملحق (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية،وذلك بهدف استطلاع رأيهم فى الهدف العام للبرنامج ، أغراض البرنامج ، أسس البرنامج ، محتوى البرنامج ، وأسلوب العرض داخل البرمجية ، صلاحية البرنامج للتطبيق ، وقد أشار الخبراء بالتعديلات اللازمة حتى يصبح البرنامج صالح للتطبيق الفعلى.

- إعداد السيناريو الخاص بالبرنامج فى صورته النهائية:

تم إجراء التعديلات اللازمة والتى أشار إليها الخبراء وتم عرض سيناريو البرنامج بعد إجراء هذه التعديلات على السادة الخبراء مرة أخرى ، ومن خلال استعراض الباحث لآراء الخبراء اتضح موافقتهم على السيناريو بصورته النهائية بنسبة (١٠٠%) وبذلك أصبحت البرمجية فى صورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

- مرحلة التنفيذ :

وهى المرحلة التى تم فيها تنفيذ السيناريو فى صورة برمجية وتضمنت هذه المرحلة ما يلى :

- تصميم شاشات البرمجية .
- عملية البرمجية .

*** تصميم الشاشات البرمجية :**

بعد تحديد المحتوى العلمى للبرمجية وما تضمنته من أهداف عامة وسلوكية ، تم تحديد مهام التعلم وتوصيفها فى صورة شاشات حيث تمثل الشاشة الوحدة الأساسية التى تتكون منها البرمجية ، وهو ما يعرض على شاشة الكمبيوتر فى لحظة ما ، وهى مقدار المعلومات التى تظهر للمتعلم فى شاشة واحدة سواء كان نص مكتوب أو صوتاً أو لقطات فيديو أو صور ثابتة أو هذه العناصر السابقة مجتمعة.

*** عملية البرمجية:**

أستخدم الباحث بعض البرمجيات المساعدة فى إنتاج البرنامج والتى تمثلت فى الآتى:

- Microsoft Word تم استخدامه لإدخال وتحرير وتنسيق النصوص الخاصة بمحتوى **البرنامج التعليمى قيد البحث.**
- Wav Editor, Jet Audio, Sound Recorder حيث تم استخدامها فى تسجيل الملفات الصوتية الخاصة بالبرنامج التعليمى وكذلك إضافة المؤثرات الصوتية (صدى الصوت ، والارتداد الانعكاسى للصوت، زيادة أو خفض سرعة الصوت ، التحكم فى طبقات الأصوات).
- Ulead Video Studio 3.0 وتم إستخدامه لتجهيز مقاطع فيديو من الصور والرسوم وعمل المونتاج النهائى للقطات الفيديو للمهارة قيد البحث.

- Microsoft Visual Basic 6.0 وهو من ضمن البرمجيات التى تعمل عن طريق بيئة التشغيل Windows 2010 وتم إستخدامه فى إنتاج برمجية الوسائط الفائقة قيد البحث.

تحديد الإطار العام لاستخدام البرمجية :

- إجمالى عدد الأسابيع (٦) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.
- الزمن المخصص لكل محاضرة (٩٠) دقيقة هو زمن المحاضرات العملية بالقسم تم أخذ (٤٥) دقيقة لتنفيذ البرنامج التعليمى المقترح ، وتم توزيعها كما يلى :
  - * مشاهدة البرمجية التعليمية (٧) دقائق.
  - * الإحماء والإعداد البدنى (١٠) دقائق.
  - * الجزء التعليمى والتطبيقى (٢٥) دقيقة.
  - * الختام (٣) دقائق.
- بقية زمن المحاضرة (٤٥) دقيقة لتدريس بقية المهارات المقررة على الطلاب.
- عدد الوحدات التعليمية (٢) وحدة فى الأسبوع.
- الزمن الكلى لتطبيق تجربة البحث (١٢) ساعة.

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض – المستوى المرتفع) فى الفترة من ٢٠١٥/١٠/٤ وحتى ٢٠١٥/١٠/٦، وتعتبر هذه القياسات بمثابة إجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث، وتم ذلك بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات البدنية والمهارية ، وإختبار الذكاء المصور قيد البحث، والجدولين (٧)،(٨) توضحان ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) فى المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٣		المجموعة الضابطة ن=١٢		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	١٩,١٠	٠,٥٨	١٩,٠٠	٠,٥١	٠,٤٤
الطول	سم	١٦٩,٠٠	٤,٧١	١٦٨,٢٥	٤,٤٢	٠,٣٩
الوزن	كجم	٦٦,٠٠	٣,٣٣	٦٥,١٨	٣,٦٨	٠,٦٩
الذكاء المصور	درجة	٤١,٨٥	٤,٥٨	٤١,١٧	٤,٣٦	٠,٣٦
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٦٠	٠,٤٩	٤,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٢
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٨٠	٠,١٥	١,٧٥	٠,١٠	٠,٩٣
الرشاقة	ث	٧,٩٣	٠,٨٢	٨,١١	٠,٧٦	٠,٥٥
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٣,٥٤	٢,٦١	١٢,٩٢	٢,٤٧	٠,٥٨
المرونة الديناميكية	عدد	١٩,٢٣	٣,٥١	١٨,٥٠	٣,٦٢	٠,٤٩
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,٠٠	١,٧٢	٢,٧٥	١,٥٨	٠,٣٦
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٧,٣٨	٢,١٦	٧,٠٠	٢,٣٣	٠,٤١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٩

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) في السن والطول والوزن والذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جدول (٨) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) فى المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٨		المجموعة الضابطة ن=٩		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	١٩,١٠	٠,٥٥	١٩,٢٠	٠,٥٣	٠,٣٦
الطول	سم	١٦٩,٢٥	٤,٨٢	١٦٨,٥٠	٤,٩٩	٠,٢٩
الوزن	كجم	٦٦,٠٠	٣,٢٩	٦٥,١٣	٣,٤١	٠,٥١
الذكاء المصور	درجة	٤٢,٧٥	٤,٦٣	٤٢,٠٠	٤,٨٣	٠,٣١
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٧٥	٠,٥٢	٤,٦٥	٠,٦١	٠,٣٤
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٩٠	٠,٢١	١,٨٥	٠,١٧	٠,٥١
الرشاقة	ث	٧,٧٩	٠,٧٤	٧,٩١	٠,٦٩	٠,٣٣
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٤,٠٠	٢,٦١	١٣,٣٨	٢,٥٣	٠,٤٧
المرونة الديناميكية	عدد	٢٠,١٣	٣,٤٨	١٩,٤٤	٣,٢٦	٠,٣٩
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,٣٨	١,٢٩	٣,١١	١,١٧	٠,٤٢

قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٨,٢٥	١,٨٤	٧,٧٨	١,٦٦	٠,٥٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) فى المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية كيلر:

تم تطبيق تجربة البحث الأساسية لمدة (٦) أسابيع متصلة ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٥/١٠/١١ وحتي ٢٠١٥/١١/١٩، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية كيلر بواسطة الوسائط الفائقة مع أفراد المجموعة التجريبية ملحق (٥)، كما تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة وملحق (٦) يوضح نموذج لدرس تعليمى بإستخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (المستوى المنخفض – المستوى المرتفع) فى الفترة من ٢٠١٥/١١/٢٢ – ٢٠١٥/١١/٢٤ فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى Mean
- الإنحراف المعيارى Standard Deviation
- الوسيط Median
- معامل الإلتواء Skewness
- معامل الإرتباط البسيط Correlation Coefficients
- إختبار "ت" T.Test

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض) فى المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ١٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,٠٠	١,٧٢	١١,٢٣	١,٩٤	*١٤,٨٣

قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٧,٣٨	٢,١٦	٢١,٠٠	٢,٥٨	*١٢,٩٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٧٩ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المنخفض) فى المتغيرات المهارية قيد البحث ن =١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من السقوط	درجة	٢,٧٥	١,٥٨	١٠,٠٠	١,٤٦	*١٣,١٤
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٧,٠٠	٢,٣٣	١٨,٥٠	٢,١٩	*١١,٥٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) فى المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٣		المجموعة الضابطة ن = ١٢		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من السقوط	درجة	١١,٢٣	١,٩٤	١٠,٠٠	١,٤٦	*٢,٣٧
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٢١,٠٠	٢,٥٨	١٨,٥٠	٢,١٩	*٢,٥١

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٩ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
(المستوى المرتفع) فى المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,٣٨	١,٢٩	١٢,٢٥	١,٤٣	*١١,٩٤
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٨,٢٥	١,٨٤	٢٢,٥٠	١,٩١	*١٤,٣٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٦٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
(المستوى المرتفع) فى المتغيرات المهارية قيد البحث ن =٩

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من السقوط	درجة	٣,١١	١,١٧	١٠,٤٤	١,١٤	*٩,٥١
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٧,٧٨	١,٦٦	٢٠,٠٠	١,٨٢	*١٢,٢٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٠٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
(المستوى المرتفع) فى المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٨		المجموعة الضابطة ن = ٩		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من السقوط	درجة	١٢,٢٥	١,٤٣	١٠,٤٤	١,١٤	*٢,٧٣
قوة ودقة التصويب من السقوط	درجة	٢٢,٥٠	١,٩١	٢٠,٠٠	١,٨٢	*٢,٩٧

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول :

أسفرت نتائج الجدول (٩) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

وأشارت نتائج الجدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التحسن فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية بمستوياتها (المستوى المنخفض – المستوى المرتفع) إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بواسطة الوسائط الفائقة فقد راعت المستويات وقدرات المتعلمين ، وتقسيم المهارة إلى أجزاء صغيرة فى ضوء التسلسل المنطقى لها بطريقة منظمة ومتتابعة ، وربطها بطريقة خطية فى شكل صور ومقاطع فيديو ولقطات من مباريات دولية ، مما ساعد المتعلم على تكوين صورة واضحة عن المهارة بالإضافة إلى تركيز الإنتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **محمد سعد زغلول وآخرون** (٢٠٠١) إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرصة النجاح ، وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمين، وزيادة مشاركتهم الإيجابية في إكتساب الخبرة. (٧: ١٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **مرفت سمير حسين** (٢٠٠٣)(٢٠)، **أنجورلا سكوت Angorla Scott** (٢٠٠٥)(٢٧)، **سالى محمد عبد اللطيف** (٢٠٠٥) (٩)، **نيفين حنفى عبد الخالق** (٢٠٠٥)(٢٥)، **محمد عبده خضر** (٢٠١٠) (١٨)، **أحمد بهاء الدين عبد اللطيف** (٢٠١١)(١)، **حبيب رضا حبيب** (٢٠١٢)(٥)، **دينا عبد الرحيم مهنى** (٢٠١٤)(٨) على فاعلية إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بإستخدام الوسائط الفائقة لها تأثير إيجابى فى تحسين مستوى الأداء المهارى وناتج التعلم ،حيث أنه يتيح للطالب الفرصة بالإشتراك بفاعلية فى العملية التعليمية حيث إنتقلت عملية التعلم من المعلم إلى الطالب،كما أنه يراعى مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب من حيث سرعة التعلم وسهولة التعرف على الأخطاء فى الأداء وتصحيحها مما أدى إلى زيادة دافعية الطلاب نحو الإجادة فى التعلم.

وفى هذا الصدد يشير **نجار لورانس Najar Lawrance** (٢٠٠٥) أن درجة إنبهار المتعلم بأساليب التعلم غير التقليدية تعمل على جذب إنتباهه نحو موضوع التعلم مما يزيد من تحصيله الحركى والمعرفى.(٣٢:١٣٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصائياً للمستويان (المنخفض – المرتفع) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد ولصالح القياس البعدى**".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أشارت نتائج الجدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

كما أظهرت نتائج الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد إلي وجود المعلم وقيامه بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارة قيد البحث ، كما قام بعرض نموذج عملى عدة مرات حتى التأكد من مشاهدة جميع المتعلمين للبيان العملى للمهارة قيد البحث ، وتعليمهم من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً ، بالإضافة إلى قيام المعلم بتصحيح الأخطاء الفنية للمتعلمين فور ظهورها ، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط كل هذا أثر إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً فى كرة اليد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من : **ناهد محمود ونيللى رمزى (١٩٩٨) ،وسامية فرغلى ونادية عبد القادر(٢٠٠٢)** أن الطريقة المعتادة (التعلم بالأوامر) فى تدريس المهارات الحركية للمتعلمين بدرس التربية الرياضية يتيح الفرصة للمتعلم التعلم من خلال عرض نموذج عملى للمهارة ،وتقديم الشرح اللفظى المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبى ومتلقى فقط وغير نشط.(٢٤:٧٥)،(١٠:١٦٣)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصائياً للمستويان (المنخفض – المرتفع) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد ولصالح القياس البعدى**".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت نتائج الجدول (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية (المستوى المنخفض – المستوى المرتفع) على أفراد المجموعة الضابطة (المستوى المنخفض – المستوى المرتفع) فى مستوى أداء (دقة – قوة) مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد إلى فاعلية إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بإستخدام الوسائط الفائقة مع طلاب المجموعة التجريبية حيث تقسيم الطلاب إلى مستويات لمراعاة الفروق الفردية بينهم وإعطاء الفرصة لكل طالب ليتعلم وفقاً لسرعته الذاتيه، وقدرته على الإستيعاب الحركى ، بالإضافة إلى تنوع الوسائط المختلفة والمتنوعة من خلال الحاسب الآلى ساعد على إكتساب شكل الأداء والتسلسل الحركى الصحيح للمهارة قيد البحث ، وتذكر تفاصيل المهارة مما ساعد على إتقان أداء المهارة قيد البحث ، أما الطريقة التقليدية بإستخدام الشرح اللفظى والنموذج العملى والتى خضعت له المجموعة الضابطة تصيبهم بالملل والرتابة لأنها لاتراعى الفروق الفردية بينهم ولا تمدهم بالتغذية الراجعة البصرية مما يؤثر بالسلب على مستوى أداء مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **إيمك وفيرجيسون Emck &Ferguson (٢٠٠٩)** على أن إستراتيجية كيلر تعد نظاماً تعليمياً يعتمد على تقسيم المادة العلمية المقررة إلى سلسلة من الوحدات الصغيرة (موديلات) يتم تناولها بشكل منفصل، وتتضمن كل وحدة أهدافاً تعليمية محددة جيداً بحيث يعرفها المتعلمين، ويعرفون ما هو متوقع منهم، ويستطيعون التركيز على أهم نقاط المادة ، ويستبعد القلق من الموقف الإختبارى عن طريق السماح لهم بإعادة دخول الإختبار إلا أن التمكن والإتقان من المادة أمر لا مفر منه حيث أنه يجب أن يحقق المتعلمين مستوى محدد من الكفاءة والإتقان المحددين له.(٢٩: ٤٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: **مرفت سمير حسين (٢٠٠٣)(٢٠)، سالى محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥) (٩)، نيفين حنفى عبد الخالق (٢٠٠٥)(٢٥)، محمد عبده خضر (٢٠١٠) (١٨)، أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (٢٠١١)(١)، حبيب رضا حبيب (٢٠١٢)(٥)، دينا عبد الرحيم مهنى (٢٠١٤)(٨)** على فاعلية إستخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الوسائط الفائقة فى تعلم المهارات الحركية فى المجال الرياضى مقارنة بالطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر).

وهنا يشير **حسين كامل بهاء الدين** (٢٠٠٨) أنه يجب مراعاة الإختلاف والتفرد بين المتعلمين ، وأن بداية هذا هو تقسيم المتعلمين إلى متوسطين وذى ظروف خاصة وعباقرة وهذا للتعامل مع التفرد والإختلاف بين المتعلمين.(٢٦:٦)

ويضيف **دانيال Danial** (٢٠٠٤) أن إتباع التعلم بالأوامر في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ، ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف، وهذا يتناقض والإتجاهات الحديثة فى التدريس وتجويد العملية التعليمية.
(٢٨ : ١٣١)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصائياً للمستويان (المنخفض – المرتفع) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية (المنخفض – المرتفع)** ".

الإستخلاصات:

فى ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه وفى حدود عينة البحث، تمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- تؤثر إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الوسائط الفائقة تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ على مستوى أداء مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد.

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ على مستوى أداء مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد.

٣- زيادة فاعلية إستراتيجية كيلر عن أسلوب التعلم بالأوامر فى التأثير إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

١- إستخدام البرنامج التعليمى بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بالوسائط الفائقة لما له من فاعلية فى إتقان أداء مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية – جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

٢- أهمية التقويم المبدئى لتصنيف المتعلمين من البداية إلى مجموعات متقاربة المستوى.

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة فى تدريس مختلف جوانب مقرر كرة اليد وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس.

٤- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام إستراتيجيات التعليم الفردى الأخرى ومعرفة تأثيرها على تعلم بقية الجوانب المختلفة لمقرر كرة اليد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- **أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (٢٠١١)**:" تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة علي تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

٢- **أحمد زكى صالح (١٩٨٧)**: إختبار الذكاء المصور ، كراسة تعليمات الإختبار ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٣- **توفيق مرعى ، محمد الحيلة (٢٠١٤)**: تفريد التعليم ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.

٤- **جلال كمال علي (٢٠٠٤)**: كرة اليد الحديثة (أسس وتطبيقات) ، دار ركلام الفضائية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٥- **حبيب رضا حبيب (٢٠١٢)**:" فاعلية تفريد التعليم إلكترونياً باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية فى الريشة الطائرة"، مجلة بحوث التربية الرياضية ،المجلد(٤٦)،العدد(٩٠)، كلية التربية الرياضية بنين،جامعة الزقازيق.

٦- **حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٨)**: التعليم والمستقبل ، ط٢، دار المعارف ، القاهرة .

٧- **حلمى الوكيل ، حسين بشير (٢٠١٥)**: الإتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير برنامج للمرحلة الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٨- **دينا عبد الرحيم مهنى (٢٠١٤)**:" تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية كيلر على مستوى أداء المهارات الأساسية فى تنس الطاولة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

٩- **سالى محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥)**: "فعالية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

١٠- **سامية فرغلى ، نادية عبد القادر(٢٠٠٢)**: التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية.

١١- **على محمد عبد المنعم (٢٠١١)**: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٢- **عماد الدين عباس أبوزيد ، مدحت عبدالعال الشافعى (٢٠١٤)**: الهجوم فى كرة اليد ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

١٣- **كمال الدين درويش ، قدرى مرسى ، عماد الدين عباس (٢٠٠٢)**: القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد (نظريات – تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٤- **كمال يوسف اسكندر ، أحمد كامل الحصري ، صوفي زكي (٢٠١٠)**: تكنولوجيا التعليم والوسائط التعليمية ،ط٢، نور للكمبيوتر والطباعة ، الاسكندرية .

١٥- **محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١)**: إختبارات الأداء الحركى، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٦- **محمد سعد زغلول، مكارم أبو هرجة، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١)**: تكنولوجيا التعليم وأساليبها التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٧- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠١)** : التقويم والقياس فى التربية البدنية والرياضة ، الجزء الأول ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٨- **محمد عبده خضر (٢٠١٠)**:"فاعلية برنامج تعليمى بإستراتيجية كيلر فى تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية"،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية بنين،جامعة الزقازيق.

١٩- **محمد عطية خميس (٢٠١٢)**: منتوجات تكنولوجيا التعليم ،مكتبة دار الكلمة،القاهرة.

٢٠- **مرفت سمير حسين (٢٠٠٣)**: "فعالية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا"،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية،جامعة المنيا.

٢١- **مصطفى عبد السميع محمد (١٩٩٩)** : تكنولوجيا التعليم دراسات عربية ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٢٢- **منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤)**: كرة اليد للجميع والتدريب الشامل والتميز المهارى، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٣- **مهدي سالم (٢٠٠٢)** : تقنيات ووسائل التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٤- **ناهد محمود ، نيللى رمزى (١٩٩٨)**: طرق التدريس فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

٢٥- **نيفين حنفى عبد الخالق (٢٠٠٥)**:"تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر(تفريد التعليم) بإستخدام الوسائط المتعددة علي تعلم بعض مهارات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية "،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

٢٦- **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧)**: تكنولوجيا التعليم و التعلم فى التربية الرياضية ، الجزء الأول ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27-Angorla Scott (2005): The Effects of Multimedia Tutorials and Observationl Learning on Cognitive Outcomes and Skill Acquistion in Basketball,new york University.

28-Danial, E.,(2004) : Teaching and Learning Physical Education in Secondary Schools, Wm ., C., Brown, Company Publishers.

29-Emck ,J., & Ferguson,H., (2009): Acomputer – Manged Kelle Plan (Electricity and Magnetum)Iop Electronic, Journal Plyicosics Education,Tech.,Univ.,ofEinrdhoven,Netherland,Http://www.iop.,olg/fy/abstract/10031.

30-Gold,R., (2012) : Microcomputer applications in health education ، Dubuque, IA William C., Brown publishers.

31-Kevien Qliver (2005) : Personalize Ed System of Instruction ,www.keo.com.

32-Najar Lawrence(2005): Multimedia Information and Learning , Journal of Educationl Multimedia and Hypermedia ,Http:// multimedia_and_learning _html.

33-Zoltan, M., (1998): Playing Handball , Trio, Budapest.